

37780 - هل سحب الدم يفطر؟

السؤال

هل يعتبر سحب الدم من جسم الإنسان عن طريق الحقنة مفطر أم لا؟

ملخص الإجابة

إذا كان الدم الذي سحب منه يسيراً فلا يجب عليه قضاء ذلك اليوم، وإن كان كثيراً فإنه يقضي ذلك اليوم خروجاً من الخلاف وأخذاً بالاحتياط براءة للذمة.

الإجابة المفصلة

" إذا كان الدم الذي أخذ منه يسيراً عرفاً فلا يجب عليه قضاء ذلك اليوم، وإن كان كثيراً عرفاً فإنه يقضي ذلك اليوم خروجاً من الخلاف، وأخذاً بالاحتياط براءة للذمة. " فتاوى اللجنة الدائمة 10/263

وقد سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عن سحب الدم في رمضان بغرض التحليل. فأجاب :

مثل هذا التحليل لا يُفسد الصوم بل يُعفى عنه لأنه مما تدعو الحاجة إليه وليس من جنس المفطرات المعلومة من الشرع المطهر. فتاوى إسلامية 2/133.

وقال الشيخ ابن جبرين :

" إذا تبرع بالدم فأخذ منه الكثير فإنه يبطل صومه قياساً على الحجامة وذلك أن يجتذب منه دم من العروق لإنقاذ مريض أو للاحتفاظ بالدم للطوارئ، فأما إن كان قليلاً فلا يفطر كالذي يؤخذ في الإبر للتحليل والاختبار. " فتاوى إسلامية 2/133.

والله أعلم.